أولا : النظام السياسي الإسلامي والعقيدة : النظام السياسي الإسلامي له صلة وثيقة بقواعد الاعتقاد التي بينها علماء السلف حيث لا تخلو أكثر كتب العقائد من بيان بعض القواعد السياسية في القضايا التي لها صلة بالمعتقد، ومن أبرزها : قضايا الإمامة : حيث تناولها علماء العقيدة بشيء من البسط والبيان والتأصيل، ولعل ذلك راجع – والعلم عند الله – لأهمية مجالها، ولأنها محل خلاف قوي بين أهل السنة والجماعة وبين الفرق الإسلامية الأخرى كالمعتزلة والخوارج، وغيرهم من الطوائف التي أفرطت في حق الإمام فزادت له في الصفات التي ربما تبلغ به درجة العصمة من الخطأ، أو الطوائف التي فرطت في حقوقه فجعلته عرضة للخروج عليه بسبب خطأ أو ذنب اقترفه. وهنا تأتي أهمية هذه الأحكام وبيانها لعامة الناس حتى لا تكون مدعاة للاجتهاد الفردي المتغير بحسب طبائع الأفراد وصفاتهم. قضايا الحقوق الاجتماعية العامة : علماء العقيدة يتناولون ما يتعلق بالقضايا التي لها مساس بالتكوين الاجتماعي، كمحبة أهل البر وكراهية أهل الجور، ولا ريب أن هذه القضايا أيضاً لا تقل أهمية عن القسم الأول، حيث إن الجهل بها ربما يسبب الفتن الداخلية والاختلاف الاجتماعي، والشريعة بطبيعتها تسعى إلى الاجتماع وتنهى عن الفرقة والاختلاف ، قال تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» (آل عمران : ١٠٣). قضايا الخلافة الراشدة بعد النبي ﷺ. وسنأتي إلى بيان بعض ما ذكروه في الوحدة المتعلقة بالخلافة الراشدة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي